خطاب الديحاني

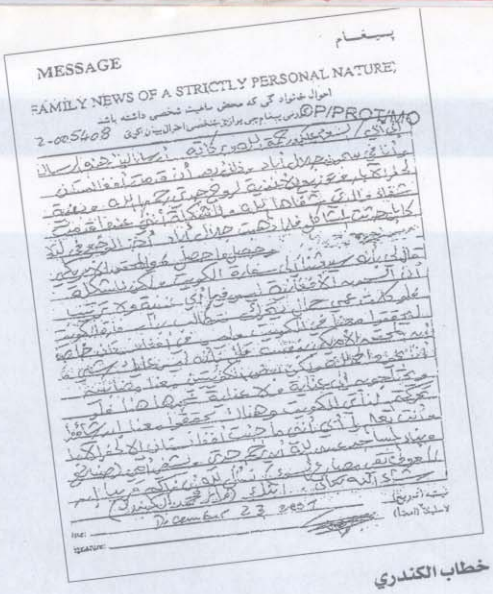

خطاب الكندري

الله ان تحدث هذه المشكلة، حيث انقلب وضع البلاد بين ليلة وضحاها، فأصبح كل انسان عربي مشتبها فيه».

وقال: «انا الآن محتجز حتى يتم التأكد من هويتي وشخصيتي. ولاشك ان مسألة البحث قد تأخذ وقتا طويلا لكثرة العرب وغيرهم من المحتجزين».

وقال: «لهذا ارجو من اخواني يحيى وسامي التحرك والاتصال بصندوق اغاثة المرضى والهيئة الخيرية وغيرها من الهيئات الاغاثية التي كنت اعمل بها. وابلاغ الشيخ صباح الاحمد، حفظه الله، بالامر، حتى يتصل بالسفارة الاميركية».

خطاب محمد الديحاني

ويؤكد براءة عدد من المتهمين، الخطاب الذي بعثه المعتقل محمد فنيطل سحلى الديحاني الى زوجته وقال فيه: «انا الآن مأمور عند الجيش الاميركي. وهم الآن، ولله الحمد، قد تفهموا اننى اتيت الى افغانستان من اجل حفر الآبار. وان الحدود اغلقت علي ولم استطع الخروج ولا يزال التحقيق مستمرا».

«زوجتى الحبيبة: اعلمي بأننى والله لم ارد، ولم انو ان اتركك تعانين من الظروف المادية التى تركتك عليها. لكن شيئا قد قدره الله عليّ وعليك، فاصبري فسوف اعود قريبا ان شاء الله». واختتم الخطاب: «اخيرا، ادعي الله ان اخرج قريبا، واطلبي من ابي خاصة الدعاء في الثلث الاخير من الليل. وقولي له: والله ما اردت ان ابعد عنه كل هذه الفترة. وسوف اعود واكون خادما لديه. استودعك الله الذي لا تضيع ودائعه».

خطاب فايز الكندري

ويؤكد براءة متهم آخر، الخطاب الذي ارسله المعتقل فايز الكندري عندما كان معتقلا في جلال اباد، قبل نقله الى القاعدة الاميركية: «ارسل هذه الرسالة وانا في سجون جلال اباد، بعدما وصلت افغانستان لحفر الآبار وتوزيع الاغذية لروح جدتي يرحمها الله، وبغية شفاء والدتي، شفاها الله. والمشكلة انني عندما قدمت الى كابول، حدثت المشكلة (الحرب)، فلما ذهبت الى جلال اباد اخذ الوضع في التدهور، وحصل ما حصل».

وقال: «المحقق الاميركي قال لى انه سيبعثنا الى سفارة الكويت، لكن المشكلة ان السجون الافغانية ليس فيها اي عناية ولا ترتيب. والمحقق الاميركي بنفسه قال بأن ليس عليك شيئا». وقال: «وانت تعلم يا ابي اننى ما جئت افغانستان الا لحفر الآبار، وبناء المساجد، عسى الله ان يرحم جدتي ويشفي امي. صنائع المعروف تقي مصارع السوء. ونسأل الله ان نراكم قريبا ان شاء الله».

وقال المصدر الاميركي لـ«المجلة»: ان هناك دولا عربية وغير عربية اتصلت بالحكومة الاميركية لبحث امكان الافراج عن المعتقلين الذين اعتقلوا بطريقة غير

■ الكندري: المحقق قال لي ليس عليك شيء.. ولكن
■ «المجلة» تحصل على رسائل من كويتيين أبرياء إلى ذويهم

قانونية بدون ذنب. لكنهم، عندما لم يجدوا ردودا سريعة وكافية كلفوا محامين اميركيين. واشار الى مكتب المحاماة الاميركي العملاق «شيرمان آند ستيرلنج» في واشنطن العاصمة، الذي يعمل لصالح اقرباء واهل عدد من الكويتيين، ورفع قضايا امام المحكمة الفيدرالية في واشنطن مطالبا الحكومة الاميركية باطلاق سراحهم. لكن لا يمكن التقليل من صعوبة مثل هذه الاجراءات القانونية:

- اولا: الحكومة والشعب والاعلام في اميركا في حال حرب ضد الارهابيين، لهذا ربما لا يوجد عطف كبير على هؤلاء المعتقلين.
- ثانيا: مواجهة الحكومة الاميركية، وخاصة جنرالات الجيش الاميركي الذين ارسلوا المعتقلين الى قاعدة جوانتانامو، تحتاج الى استئجار مكاتب محاماة اميركية عملاقة.
- ثالثا: حتى مع ذلك، فالاجراءات القانونية الاميركية معقدة وبطيئة.

آخر التطورات

ومثال على التعقيد والبطء ان المحكمة الفيدرالية في واشنطن، قبل ان تصدر الحكم، عليها ان تحكم على نفسها. اي تعلن اذا كانت هي المحكمة المناسبة للنظر في هذه القضية.

في الجانب الاول: المدعي العام، في وزارة العدل الاميركية، طلب من المحكمة (وأي محكمة اميركية اخرى) اعفاء نفسها، قائلا ان المعتقلين اجانب وفي ارض اجنبية، اي في كوبا. وقال ان غوانتانامو قاعدة عسكرية اميركية لكن السيادة فيها لكوبا.

في الجانب الآخر: قال محامو المعتقلين ان هذا مجرد تهرب من المحاكمة وان القوات الاميركية، في كوبا وغير كوبا، لا تزال تخضع للقوانين الاميركية.

واخيرا: القضايا في بدايتها، وامام المحاكم الاميركية فرصة لتصحيح الخطأ الذي لحق بعدد من الذين اعتقلوا في افغانستان. صحيح ان هناك ارهابيين لكن هناك ادلة كثيرة تثبت ان هناك ابرياء ايضا ■